ا .

فأخذه أيضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب .

فقال له : ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرقه حتى وقع شقاه على الأرض وقال للغلام : ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا وقال : إذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فدهدهوه من فوقه .

فذهبوا به فلما علوا به الجبل قال : اللهم اكفنيهم بما شئت .

فرجف بهم الجبل فتدهدهوا أجمعين .

وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال : ما فعل أصحابك ؟ قال : كفانيهم ا .

فبعث به في قرقور مع نفر فقال : إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فأغرقوه .

فلجوا به البحر فقال الغلام : اللهم اكفنيهم بما شئت .

فغرقوا أجمعين .

وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك .

فقال : ما فعل أصحابك ؟ قال : كفانيهم ا .

ثم قال للملك : إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به فإن أنت فعلت ما آمرك به قتلتني وإلا فإنك لن تستطيع قتلي .

قال : وما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع وتأخذ سهما من كنانتي ثم قل بسم ا رب الغلام فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني .

ففعل ووضع السهم في كبد القوس ثم رماه وقال : بسم ا رب الغلام .

فوقع السهم في صدغه .

فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات .

فقال الناس : آمنا برب الغلام .

فقيل للملك : أرأيت ما كنت تحذر فقد وا نزل بك هذا من آمن ؟ الناس كلهم .

فأمر بأفواه السكك فخدت فيها الأخدود وأضرمت فيها النيران وقال : من رجع عن دينه فدعوه وإلا فاقحموه فيها .

فكانوا يتقارعون فيها ويتدافعون فجاءت امرأة بابن لها صغير فكأنها تقاعست أن تقع في النار فقال الصبي : يا أمه اصبري فإنك علىالحق " .

الآية 12 - 22